

المحاضرة الحادية عشر

طالبات الدكتوراه منهجية البحث العلمي

مقدمة من قبل

ا.م.د. عبير داخل حاتم

abeer@copew.uobaghdad.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد

2023/11/20

المحتويات :

- كيفية التسجيل في المجالات المحلية .
- الية تنظيم البحث وفقا لضوابط النشر في المجالات .
- الية رفع البحث .
- متابعة ملاحظات المحكمين .
- الية تعديل البحث ورفع البحث داخل المجلة .

كيفية التسجيل في المجلات المحلية :

المقدمة :

كان للمجلات العلمية دور كبير في تقدم وتطور العلم، وتشجيع الباحثين على البحث ونشر أبحاثهم، وذلك من خلال نشر الأبحاث في اختصاصات مختلفة وبأكثر من لغة كما في بعض المجلات، إضافة لإمكانية إرسال البحث عبر البريد الإلكتروني الذي سهل عملية النشر، ووجود المواقع الإلكترونية الخاصة لكل مجلة الذي بدوره أيضا ساهم في وصول الأبحاث لأكثر عدد ممكن من الجمهور، وتعتبر المجلات العلمية شريان هام يغني المجتمع العلمي و يعزز مصادر علومه , و نظراً للعديد من الميزات التي قدمتها هذه المجلات تسارع الكثير من الطلاب و رواد البحث العلمي للنشر فيها بهدف تحقيق أهدافهم و نشر نتائجهم العلمي و المشاركة في خدمة المجتمع , فكان منهم من يهدف لوضع براهين و أسس جديدة و منهم من يسعى لتحقيق اسم في الوسط العلمي أو تحصيل ترقية و تحصيل علمي أعلى , كما قدمت المجلات العلمية المحكمة للباحثين مجال للتعرف بين المهتمين في مجالات الدراسة المشتركة و سهلت التواصل فيما بينهم بهدف تبادل المعرفة و التعاون العلمي، وقبل أن تنتشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية تعرض على لجان تقييم مؤلفة من عدد من المختصين والخبراء، مهمة هذه اللجان تدقيق الأبحاث ووضع ما يوجد من نقاط قوة وضعف فيها، وحسب التقييم إما تقبل هذه الأبحاث وتنتشر أو ترفض وتعود للباحث حتى يقوم بوضع التعديلات اللازمة عليها.

أولاً: كيفية النشر في المجلات العلمية :

- 1- يجب في البداية أن يكون البحث المراد نشره في المجلة العلمية مكتمل ومحقق لفائدة علمية معينة.
- 2- يجب على الباحث الإطلاع على كافة المجلات العلمية التي تناسب بحثه واختيار أفضلها.
- 3- على الباحث أن يختار المجلة العلمية التي توافق تخصص البحث، أي في حال كان البحث حول مشكلة نفسية فيجب أن ينشر في مجلات تختص بالعلوم الإنسانية والحالات النفسية.
- 4- يجب على الباحث كخطوة ثالثة بعد اختيار المجلة أن يطلع على قوانين وشروط نشر الأبحاث فيها، ويجب أن يراعي جميع الشروط وأن يحققها في بحثه.

5- يجب أن يكون البحث العلمي خالي من أي خطأ إملائي أو نحوي، ومن الممكن أن يعرض البحث على مدققين لغويين لتدقيقه وتصحيح أي خطأ في حال وجوده .

6- المجالات العلمية تقدم نموذج معين خاص بها لنشر الأبحاث العلمية، ويجب على الباحث التقيد والالتزام بنموذج المجلة والعمل به.

7- ويجب على الباحث البقاء على تواصل مع المجلة حتى يتم قبول البحث لمعرفة موعد نشره، وفي حال تم رفضه يجب عليه معرفة أسباب الرفض.

المعلومات الأساسية التي يجب ان تكون موجودة بالبحث :

1. اسم الباحث.
2. عنوان الباحث وإذا وجد عنوان بديل من المفضل وضعه في حال لم يوجد الباحث في عنوانه الأول
3. رقم الهاتف والبريد الإلكتروني، حيث يقوم الباحث بإرسال البحث عبر البريد الإلكتروني ضمن تنسيق محدد.
4. يكتب أهمية البحث المقدم والأسباب التي ستدفع المجلة لنشر البحث.
5. في حال تم رفض البحث يجب على الباحث أن يكون صبوراً وهادئاً بحيث يناقش أسباب الرفض مع لجان التقييم المختصة في المجلة، يقوم بتعديل إذا لزم الأمر أو من الممكن أن يرسل تقرير يوضح موقفه بأسلوب واضح وعلمي.
6. أما في حال تمت الموافقة على البحث، يستفسر الباحث عن شروط النشر في المجلة ويتقيد بها ويقوم بتطبيقها على البحث.
7. يجب على الباحث أن يرسل البحث في موعد المحدد للنشر.

كيف يتم اختيار المجلة العلمية المناسبة للنشر:

هناك عدة معايير يجب أن تتواجد في المجلة العلمية لنشر الأبحاث وعلى الباحث الانتباه إليها ونذكر منها:

1. يجب أن تكون المجلة محكمة ولديها لجنة تحكيم مختصة بتقييم الأبحاث، أي لا تقوم بنشر الأبحاث بطريقة عشوائية الذي بدوره سيفقد من مصداقيتها وموثوقيتها.

2. يجب أن يكون للمجلة العلمية جمهور من القراء حتى يتمكن الباحث من إيصال بحثه إلى أكبر عدد ممكن من الفئة المستهدفة.

3. ومن المفضل أن يكون للمجلة المختارة رقم دولي قياسي. (ISSN)

4. يجب أن تكون الأبحاث وجميع محتويات المجلة مهمة وهادفة ومرتبطة بتخصصها ارتباط وثيق .

ثانيا :النية تنظيم البحث وفقا لضوابط النشر في المجلات .

1. على الباحث العلمي أن ينظر بداية الى الاختصاص العلمي الذي تنشر به المجلة العلمية، وأن يكون بحثه من ضمن الاختصاص او الاختصاصات التي تنشرها المجلة، والتي تعلن عنها بشكل صريح وواضح من خلال أعدادها أو على الموقع الإلكتروني الخاص بها.

2. أن يكون موضوع أو ظاهرة أو مشكلة الدراسة العلمية أصيلة لم تناقش سابقاً بالشكل المطروح من قبل الباحث، وأن تكون هناك إضافات ظاهرة عليها، وهذا الأمر يساعد على تطور العلوم وتوجيه الدراسات نحو الأشياء الجديدة والمفيدة، لأن دراسة أبحاث مكررة لا يقدم أي فائدة، ويعتبر إضاعة للوقت والجهد.

3. إن أهمية البحث العلمي وتقديمه الفائدة للتخصص العلمي الذي تنتمي اليه الدراسة أو للمجتمع عموماً، وأن تكون اهدافه قابلة للدراسة والتحقيق، هو أمر ضروري يجب أخذه في عين الاعتبار في طريقة نشر بحث في مجلة علمية.

4. الالتزام بكافة العناصر والخطوات الأكاديمية في كتابة البحث العلمي، وأن تتم كتابتها بشكل عالي الجودة دون اية اخطاء إملائية أو نحوية او لغوية (يمكن الاستعانة بمدقق لغوي لتحقيق هذا الشرط).

5. الوصول الى نتائج دقيقة مرتبطة بما تمت دراسته في البحث، وأن تكون مثبتة بالبراهين والأدلة، وقد جرى الوصول اليها بشكل منطقي وفق اجراءات البحث.

6. إن توثيق المصادر والمراجع هو أمر أساسي في نجاح أية دراسة وقبول نشرها، فهذا يحقق الأمانة العلمية ويحمي النص من الانتحال، كما أنه يظهر مجهودات الباحث، ويسمح للقارئ العودة للمصدر للتأكد من موثوقيته أو للتوسع بمعلومة معينة.

الشروط الخاصة أو الشكلية لقبول نشر بحث في مجلة علمية محكمة:

1. الالتزام بنوع الخط الذي يكتب به البحث، واحجام الخطوط في المتن او في العناوين الرئيسية أو الفرعية، وحجم الهوامش من كافة الاتجاهات سواء كان البحث باللغة العربية أو بلغات أجنبية أخرى.
2. دفع الرسوم المطلوبة والتي تختلف من مجلة علمية محكمة الى أخرى.
3. أن يتم تسليم البحث الى المجلة العلمية ضمن الوقت المحدد من قبلها، وإلا فإن النشر سيتم رفضه أو تأجيله الى العدد التالي.
4. قد تحدد بعض المجلات العلمية المحكمة طريقة محددة للتوثيق وتلزم الباحثين العلميين الراغبين النشر في أعدادها أن يوثقوا أبحاثهم وفق هذه الطريقة تحديداً، كأن يرفض أي بحث لا يلتزم بالتوثيق وفق طريقة APA.
5. إن طريقة نشر بحث في مجلة علمية محكمة يلتزم حتماً عدم تجاوز نسب الاقتباس في الدراسة النسب التي تحددها المجلة لقبول النشر.

ثالثاً: آلية عملية النشر في المجلات العلمية المحكمة

1. يرسل الباحث بحثه إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة ,تقوم المجلة بالتقييم المبدئي لمعرفة ما إذا كان البحث موافق لشروط و قواعد المجلة , وعلى أساسه قد يتم رفض البحث أو قبوله بشكل مبدئي.
2. يتم إرسال البحث للتحكيم و إبلاغ الباحث بخضوع بحثه لعملية المراجعة و التحكيم.
3. يتم التحكيم عن طريق مجموعة من الخبراء و المختصين في مجال البحث المقدم , على الأقل محكمين , فإذا وافق البحث معايير التحكيم يتم إرسال الموافقة على نشره إلى إدارة المجلة و التي بدورها تعد البحث لعملية النشر.
4. في حال وجود ملاحظات يتم إعادة البحث إلى الباحث ليقوم بتعديلها و من ثم إعادة إرساله عبر البريد الإلكتروني إلى المجلة ليتم نشره.
5. قد يتم رفض البحث المقدم للنشر لعدة أسباب مثل عدم أصالة البحث أو أن الفكرة لا تتناسب مع المضمون أو غيرها من الأسباب.

6. يحق للمجلة رفض البحث و يتم إعادة رسوم التحكيم اذا تم دفعها , و لكن لا يتم إرجاع الرسوم في حالة طلب الباحث سحب أوراقه البحثية.

7. يتم التحكيم في المجالات العلمية وفقاً لعدد من المعايير المتفق عليها دولياً

تتم عملة التحكيم في المجالات العلمية من قبل خبراء محترفين في الاختصاص الذي تقدم الدراسة فيه وقد يقوم رئيس التحرير بمسؤولية التحكيم أو يكون رئيس لجنة التحكيم , وغالباً يتم الاعتماد على مجموعة من المحكمين العلميين من خارج المجلة .

يختلف سير عملية التحكيم من مجلة إلى أخرى وهي في العموم :

1- دراسة البحث المقدم من قبل هيئة التحرير للتأكد من صلاحيته وإعطاء موافقة مبدئية من خلال مقارنته بالأبحاث الأخرى في نفس المجال للتأكد من صلتها بالاختصاصات المتوفرة في المجلة وأن هذه الأبحاث ذات جودة عالية .

2- يجب المحافظة على سرية المعلومات الشخصية للباحث عند عملية التحكيم لتجنب المحسوبيات و عدم تدخّل العلاقات الشخصية والمعارف في عملية التحكيم .

3- يقوم رئيس التحرير في المجلة باختيار المحكمين لمراجعة وتقييم ما تم الموافقة عليه في التحكيم الأولي, يتم اختيار محكمين اثنين على الأقل لمراجعة البحث , حيث يعتمد اختيارهم بناءً على عدة أسس منها أن يكون المحكمين مختصين في مجالات الدراسة التي تختص فيها المجلة و المعرفة العالية و الإلمام الكبير بمواضيع الأبحاث و المسموعية والأخلاق العالية إضافة إلى الأمانة والسرية.

رابعاً: متابعة ملاحظات المحكمين .

المعايير التي يأخذ بها المحكمين في تقييم الدراسات :

1- حداثة الفكرة التي يقدمها الباحث و التي تتبع عن خبراته العلمية والفوائد التي تعود على المجتمع .

2- مدى ملائمة منهج البحث و أساليبه و توافقه مع معايير البحث العلمي .

3- مدى تنسيق البحث وجودة العرض و الالتزام بالقواعد النحوية والإملائية و التدقيق اللغوي .

4- ضرورة توافق تصميم البحث مع الضوابط المفروضة والتي تختلف حسب بكل مجلة و ضرورة توافق موضوع البحث المقدم باختصاص المجلة .

5- موضوعية الدراسة وقيمة النتائج و دقتها و إمكانية اعتمادها في الحياة العملية.

6- مدى الاقتباس من الدراسات الأخرى حفاظاً على جودة و تميز البحث .

أخلاقيات البحث العلمي المقدم يجب أن يتمتع البحث العلمي المقدم من عدة أخلاقيات التي بدورها ترفع من أهميته وتقويه، وتسهل عملية نشره في مختلف المجالات العلمية، إضافة لإقبال عدد كبير من الجمهور إليه .

الأسباب التي تؤدي إلى رفض المجلات العلمية نشر البحث :

سنذكر بعض من الأسباب التي تجعل من البحث مرفوض وتؤول إلى عدم نشره، ومنها :

1- عدم وضوح الفرضيات والتساؤلات التي يضعها الباحث في بداية بحثه.

2- أن يكون هناك ضعف في القالب أو نموذج البحث المقدم للمجلة، عدم الالتزام بالפורمات الخاصة بالمجلة (حجم الخط، ونوع الخط، والهوامش، وغيرها).

3- من الممكن أيضا أن يكون غير موفق في اختيار عينة الدراسة للبحث، أي غير ملائمة لهدف البحث، أو غير ممثلة لمجتمع الدراسة .

4- وهناك الكثير من الباحثين يعتمدوا على مراجع قديمة وذلك يضاعف البحث ويسبب رفضه

5- أن يكون موضوع البحث خارج دائرة اهتمام المجلة المرسل إليها، فالمجلة غالباً تركز على موضوعات محددة ضمن التخصص.

6- السرقات العلمية أو كثرة الاقتباسات حيث هناك برامج خاصة للكشف عنها.

7- كتابة المراجع بأسلوب غير متناسب مع شروط المجلة في عملية التوثيق.

8- ضعف مستوى الكتابة الأكاديمية وغلبة الكتابة الصحفية على الموضوع، وخاصة في البحوث المتخصصة بالعلوم الإنسانية.

9- تكرار الفكرة البحثية بعد أن أشبعت بحثاً ولم يعد هناك جديد يمكن أن يقدمه الباحث.

10- وجود خلل في النتائج وعملية التحليل الإحصائي.

11- اختيار الباحث عينة لا تمثل المجتمع أثناء قيامه بالبحث.

12- المراجع المستخدمة في البحث قديمة وغير معروفة.

خامسا: الية تعديل البحث ورفع البحث داخل المجلة .

1- بعد الاطلاع على ملاحظات المحكمات الاثنان .

2- يبدأ العمل على تعديل البحث واخذ بالاعتبار الالتزام الكامل بالملاحظات .

3- احتمال يحدث تغير بالعنوان او اعادة صياغة مشكلة البحث او المقدمة .

4- اعادة احتساب الارقام داخل الجداول ان وجدت اخطاء بالعمل الاحصائي .

5- اعادة صياغة مناقشة النتائج ومدا دعمها بمصادر حديثة والاستشهاد بها .

6- الامانه العلمية باخذ النصوص ان كانت اقتباس او نص فكرة .

7- واخيرا التعديل بالمصادر اذا كان يوجد نقص بكتابتها او كتبت بنظام مغاير لنظام كتابة المصادر داخل المجلة .

8- بعدها يرفع البحث من اخر اشعار واصل من المجلة ،بعد تسجيل الدخول الى المجلة من خلال

الحساب يرفع البحث ايضا بصيغة ال(Word) ويكتب بعنوان البحث بعد اجراء التعديلات المطلوبة .

9- اخيرا متابعه الاميل بوصل قبول نشر الكتروني بقبول البحث .